

تاج العروس من جواهر القاموس

واكْتَلَّاتُ عيني اَكْتِلَاءً إِذَا لم تَنْدَمِ وَحَذَرْتُ أَمْرًا فَسَهَرْتُ . وَكَلَّاهُ سفينته
تَكْلِينًا على مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكْلِيلَةً على مِثَالِ تَكْلِيمَةٍ : أَدْنَاهَا من الشَّطْرِ
وَحَبَسَهَا قال صاحب المشوف : وهذا مَمَّسًا يُقَوِّي أَرْسَهُ فَعَسَّالٌ كما ذهب إليه سيبويه
 . وَكَلَّاهُ فُلَانًا : حَبَسَهُ وَكَأَرْسَهُ أُخِذَ من كَلَّاهِ السفينة كما فسَّره به غير
واحدٍ من أئمَّة اللغة فيكون مجازًا وقال الأزهري : التَّكْلِيلَةُ : التَّقْدِيمُ
إلى المكان والوقوف به ومنه يقال كَلَّاهُ فُلَانٌ إليه في الأمرِ تَكْلِينًا أي تَقْدِيمًا
وَأَنشد الفَرَّاءُ : .

" فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّئُهُ وَيَقَالُ : كَلَّاتُ في أَمْرِكَ تَكْلِينًا أي
تَأَمَّنْتُ وَنَظَرْتُ فيه وَكَلَّاهُ فيه أي فُلَانٌ : نَظَرَ إليه مُتَأَمِّنًا فَأَعْجَبَهُ
حُسْنُهُ قال أَبُو وَجْزَةَ : .

فَإِنْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتَ في رَجُلٍ ... فلا يَغُورُ زَكَ ذُو أَلْفَيْدِنْ مَغْمُورُ
أَرَادَ بذي أَلْفَيْدِنْ من له أَلْفَانِ من المالِ وَسَبَقَ الإيماءُ إلى أَرْسَهُ من المجاز
نقلًا عن الأساس .

ك م أ .

الْكَمْءُ : نباتٌ م ينفض الأَرْضَ فيخرجُ كما يخرج الفُطْرُ وقيل : هو شَحْمُ الأَرْضِ
والعرب تسمُّيه : جُذْرِيَّ الأَرْضِ وقال الطيبي : شيءٌ أبيضٌ من شَحْمٍ يَنْدَبُتُ من
الأَرْضِ يقال له شَحْمُ الأَرْضِ ج أَكْمُؤُ كَفْلَسُ وَأَفْلَسُ وَكَمْأَةٌ كَتَمَرَةٌ وقال
ابنُ سيده : هذا قولُ أَهْلِ اللغة . وقال أَبُو عمرو : لا نظيرَ له غيرُ رَاجِلٍ وَرَجْلَةٍ
وسَيَأْتِي في رَجُلٍ أَوْ هي اسمٌ للجَمْعِ ليست بجمع كَمْءٍ لأنَّ فَعْلًا ليس مَمَّسًا
يُكَسَّرُ عليه فَعْلٌ قاله سيبويه فلا يُلْتَفِتُ إلى ما قاله شيخنا : كلامٌ لا معنى له
وحكى ثعلب : كَمْأَةٌ كَقَنَازَةٍ قال شيخنا : وفيه تَسَمُّجٌ أَوْ هي أَيْ الكَمْأَةُ
للواحد والْكَمْءُ للجمع قاله أَبُو خَيْرَةَ ونقله عنه صاحب التَّسْمِيهِ وقال مُنْتَجِعٌ
: كَمْءٌ للواحد وَكَمْأَةٌ للجمع فَمَرَّ رُؤُوبَةٌ فَسَأَلَهُ فقال : كَمْءٌ للواحد
وَكَمْأَةٌ للجمع كما قال مُنْتَجِعٌ . ومثله منقولٌ عن أَبِي الهيثم قال الجوهري :
على غيرِ قياسٍ وهو من النوادر فإنَّ القياسَ العَكْسُ أَوْ هي تكون واحدةً وجمعًا
حُكِيَ ذلك عن أَبِي زَيْدٍ وقال أَبُو حَنِيفَةَ : كَمْأَةٌ واحدةٌ وَكَمْأَتَانِ وَكَمْآتٌ .
وفي المشوف واللسان : الصَّحِيحُ من ذلك كَلَّاهُ ما ذَكَرَهُ سيبويه وحكى شَمِرٌ عن ابن

الأعرابي : يُجمعُ كَمْءٌ أَكْمُؤًا وجمعُ الجمعِ كَمْأَةٌ . وفي الصحاح : تقول :
هذا كَمْءٌ وهذان كَمْآنٌ وهؤُلاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فإذا كَثُرَتْ فهي الكَمْأَةُ وقيل :
الكَمْأَةُ : هي التي إلى الغُبيرةِ والسَّوَادِ والجَدِأَةِ إلى الحُمرةِ . وفي
الحديث " الكَمْأَةُ من المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعين " قيل إنَّه من المَنِّ حَقِيقَةٌ
وقيل : ممَّا منَّ الله على عِبَادِهِ بإنعامه . وقال الذَّوَوِي في شرح مُسْلِمٍ :
شُبِّهَتْ به في حُصولِهِ بلا كُلفةٍ ولا عِلاجٍ ولا زَرْعٍ بَذَرٍ . قال الكِرْمَانِي :
وماؤُها يُرَبَّى به الكُحْلُ والتَّوْتِيَا نقله شيخنا . والمَكْمَأَةُ بفتح الميم
والمَكْمُؤَةُ بضمِّها : موضعُهُ أي الكَمْءِ وَأَكْمَأَ المكانُ إذا كَثُرَ به
وَأَكْمَأَتِ الأَرْضُ فهي مُكْمِئَةٌ كَمْحَسِيَّةٌ : كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا وأَرْضٌ مُكْمِئَةٌ :
كثيرةُ الكَمْأَةِ . وَأَكْمَأَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أي الكَمْءَ
كَكْمَأَهُمْ كَمْأً ثَلَاثِيًّا والأَوَّلُ عن أَبي حنيفة . والكَمْءُ كَكَتَّانٍ :
بِدَسَاءِهِ وجَانِيهِ للْبَيْعِ أَيْضاً أَنشد أَبو حنيفة : .

لقد سَاءَ نَبِيٌّ والنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمْءٌ بِرَهْنٍ مُقْرِيمٌ
وحُكْمِي عن شَمِرٍ : سمعتُ أعرابياً يقول : بنو فلانٍ يقتُلونَ الكَمْءَ والضَّعِيفَ .
وكَمْئِ الرجلُ كَفَرَحَ يَكْمَأُ كَمْأً مهموزٌ حَفِيَّ بهاءٍ مهملةٌ من الحَفَاءِ وعليه
نَعْلٌ كذا في النَّسْخِ وعِبارَةُ الجوهري : ولم تكن عليه نَعْلٌ ومثله في اللسان فما
أَدْرِي من أين أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ وقيل الكَمْأُ في الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمْئٌ قال
. :

" أَنَشُدْ بِإِمْ مِّنَ الذَّعْلَانِيَّةِ .
" نَشْدَدَةَ شَيْخٍ كَمْئِ الرَّجُلِ جَلَانِيَّةِ "